

الدوريات الأدبية والثقافية العربية ، وقد قام ماهر وأوله في سلسلتها
 البيبليوغرافية بحصرها جزئياً . أما المقالات ومراجعات الكتب التي تصدر
 في الصحف اليومية والأسبوعية ، فما زالت بعيدة عن الحصر البيبليوغرافي .
 لذا يجد الباحث نفسه مضطراً لأن يقتصر على الإشارة إلى تلك المواد
 النقدية الصحفية التي يجمعها بوسائله الشخصية التي لا تخلو من العرضية .
 وثمة وجه ثالث لإستقبال الرواية الألمانية الحديثة عربياً ، ألا وهو
 « التلقي الخلاق » أو المنتج من قبل القاصين والروائيين العرب . ولعل
 أهمّ مجالات هذا النوع من التلقي هو الإستفادة من الشكل الأدبي
 للروايات المذكورة ، وذلك إنطلاقاً من إهتمام المتلقين المنتجين بالجنس
 الأدبي على وجه الخصوص . وترجع أهمية هذا الإستقبال الخلاق إلى
 حقيقة أنّ الرواية العربية لم تتبلور كجنس أدبي مستقلّ إلاّ في النصف
 الأول من القرن العشرين ، وهي عملية لعب فيها التلقي المنتج للرواية
 الأوروبية دوراً تجديدياً هاماً (٢٤) . وحتى بعد أن توطدت الرواية
 العربية واحتلت مكانها المناسب بين الأجناس الأخرى في الأدب العربي
 الحديث ، فإنها لم تتوقف يوماً عن التفاعل مع الرواية الأوروبية ،
 التي ما زال كثير من الروائيين العرب ينظر إليها ضمناً أو صراحة
 كقدوة ومعيّار .

وبالمقارنة مع هذا المجال من الإستقبال المنتج الذي ينصبّ على الجنس
 الأدبي ، تبدو لنا المجالات الأخرى من التلقي الخلاق للرواية الألمانية
 الحديثة ، مثل الإستفادة من عناصر مضمونية جزئية ، أو إعادة صياغة
 رواية معينة ، أو الإسترشاد بمجمل أعمال روائي ألماني من قبل أحد القاصين
 العرب ، محدودة الأهمية (٢٥) . فإرود مثل هذه الأشكال من الإستقبال